

«العاصفة الفولاذية» رميات

بين الجيش و«يونيفيل»



أثناء الرميات

أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أن وحدات من الجيش نفذت بالاشتراك مع وحدات من قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان «يونيفيل»، في منطقة الناقورة خلال الأسبوع الفائت، رميات بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة باسم «العاصفة الفولاذية»، في حضور عدد من ضباط الجيش وقوات الأمم المتحدة.

وتأتي هذه الرماية في إطار، تفعيل التعاون الميداني بين الجانبين، ورفع مستوى جاهزية الوحدات

العسكرية.

وقال بو صعب: «الكثير من الفرص والعلاقات الثقافية والاقتصادية مفتوحة بيننا. إن الإختلاف في المرتبة داخل لبنان حول أهمية العلاقات اللبنانية – الإيرانية قد أثر سلباً على عدم استفادته من العلاقات مع إيران، وكان ذلك ضرراً للبلدين ولم نتمكن بالتالي من الاستفادة من الدعم الإيراني للجيش اللبناني. ونأمل بأن يزول هذا الجو الضاغط قريباً لتتبدل الأجواء ويتم الاستفادة من هذا الدعم على الصعد كافة».

وأشار بو صعب إلى زيارته لإيران وأهمية «خطاب الرئيس روحاني في مؤتمر العلوم الذي أشار فيه إلى مرتبة إيران الـ17 تكنولوجيا وبين دول العالم، وشدد على العلاقات بين الجامعات في البلدين، وأهمية تطويرها وتفعيلها نحو الأفضل». وعبر عن سعادته للحوار مع الأزمن مؤكداً أنه مفيد للبلدين وللشعبين، مشيراً إلى أن الشعب الأرمني مظلوم مثل الشعب الفلسطيني.

ورأى بو صعب أن «الثورة الإسلامية في إيران حافظت على العيش المشترك، وليست على غرار ثورات أخرى أساءت إلى العيش المشترك في المنطقة».

وفد إيراني التقى الراعي وبو صعب؛

لدعم الحوار الإسلامي - المسيحي

مع الجامعة اللبنانية. وأكد الوفد أن العلاقات الثقافية والاقتصادية أخذت في التطور بين البلدين بصورة جيدة.

وأشار بو صعب إلى زيارته لإيران وأهمية «خطاب الرئيس روحاني في مؤتمر العلوم الذي أشار فيه إلى مرتبة إيران الـ17 تكنولوجيا وبين دول العالم، وشدد على العلاقات بين الجامعات في البلدين، وأهمية تطويرها وتفعيلها نحو الأفضل». وعبر عن سعادته للحوار مع الأزمن مؤكداً أنه مفيد للبلدين وللشعبين، مشيراً إلى أن الشعب الأرمني مظلوم مثل الشعب الفلسطيني.

ورأى بو صعب أن «الثورة الإسلامية في إيران حافظت على العيش المشترك، وليست على غرار ثورات أخرى أساءت إلى العيش المشترك في المنطقة».

وأشار بو صعب إلى زيارته لإيران وأهمية «خطاب الرئيس روحاني في مؤتمر العلوم الذي أشار فيه إلى مرتبة إيران الـ17 تكنولوجيا وبين دول العالم، وشدد على العلاقات بين الجامعات في البلدين، وأهمية تطويرها وتفعيلها نحو الأفضل». وعبر عن سعادته للحوار مع الأزمن مؤكداً أنه مفيد للبلدين وللشعبين، مشيراً إلى أن الشعب الأرمني مظلوم مثل الشعب الفلسطيني.

ورأى بو صعب أن «الثورة الإسلامية في إيران حافظت على العيش المشترك، وليست على غرار ثورات أخرى أساءت إلى العيش المشترك في المنطقة».



الراعي مستقبلاً الوفد الإيراني

معن الأسعد زار دمشق والتقى مسؤولين

زار الأمين العام للتيار الأسعدي رئيس اللجنة القانونية لدى المحاكم الدولية في البرلمان الدولي للأمن والسلام معن الأسعد العاصمة السورية دمشق لتلبية دعوة رسمية من الحكومة السورية، حيث التقى رئيس مجلس الشعب السوري جهاد اللحام ووزير الإعلام عمران الزعبي والعدل الدكتور نجيم الأحمد وقيادات رسمية وحزبية. وزار الأسعد جريدتي الثورة وتشيرين والتقى نقيب الصحافيين السوريين إلياس مراد.

وبعد الجولة أشار الأسعد، بحسب بيان صادر عن

لجنة الأسير سكاف؛

للبقاء على نهج المقاومة

أضاعت «لجنة الأسير يحيى سكاف» الشموغ في منزله في بحتين – المنية، كتعبير رمزي عن التضامن مع قضيتهم، ولمناسبة اقتراب الذكرى السنوية السابعة والثلاثين لإعتقال عميد الأسرى اللبنانيين والعرب في السجون الصهيونية المناضل يحيى سكاف، الذي اعتقل أثناء عملية بطولية في آذار 1978 داخل فلسطين المحتلة، وهو محروم من أبسط حقوق الإنسان، التي تعكها الشرائع والقوانين الدولية والإنسانية.

البناء

منفذية الكورة في «القومي» تنظم لقاء حوارياً مع السفير الروسي

زاسيبكين؛ خلافتنا الاستراتيجية مع أميركا أنها تريد استمرار نظام القطب الأوحد

أما روسيا فتسعى إلى نظام دولي مبني على المساواة بين الجميع



زاسيبكين وكرم

وردأ على سؤال أكد زاسيبكين أنّ موقف روسيا بالنسبة إلى الأقطاب واضح، لذا نتحدث عن الحلول السلمية للنزاعات في منطقة الشرق الأوسط، وهذا يشترط العناية بمصير الأقليات التي تهجر نتيجة النزاعات والحروب.

علاقة «إسرائيل» واضحة

بالمجموعات الإرهابية

وبالنسبة إلى موقف العدو «الإسرائيلي» من المجموعات الإرهابية مثل «داعش»

الاتفاق على البرنامج

النووي سوف يساعد

في تنشيط الدور

الإيراني في المنطقة

ولن يؤدي إلى أي

تغيير في التحالفات

و«النصرة» وغيرها

قال زاسيبكين: هم يقولون إن لا علاقة لهم مع المجموعات المسلحة، إنما العلاقة واضحة وظاهرة. هذا الموقف مضر، ونعتقد أن لذلك دلالة أخرى وهي أنّ «إسرائيل» كما نعرف سياساتها ونهجها معادية للعرب ودولهم ومصالحهم.

وعن المفاوضات الإيرانية مع مجموعة «5 + 1» ولا سيما مع الولايات المتحدة بشأن الملف النووي، قال زاسيبكين: الحديث طويل حول التغيرات التي سوف تحصل في حال جرى الاتفاق على البرنامج النووي الإيراني، لا نريد مبالغات في هذه المسألة

بل نركز على ضرورة الاتفاق على البرنامج النووي وفقاً للمبادئ المطروحة. والموقف الروسي الميداني حيال إيران يؤيد المشاركة الإيرانية في القضايا الشرق أوسطية، وهو نهج نعتنمه منذ سنوات، ونعتقد أنّ حصول الاتفاق على البرنامج النووي سوف يساعد في تنشيط الدور الإيراني في المنطقة.

واستبعد أن تؤذي نتائج توقيع الاتفاق على البرنامج النووي إلى تغيير جذري في التحالفات في الشرق الأوسط، لأن المنطقة.

وشدّد على أننا نريد إعادة التوافق في المجتمعات العربية وليس الانتصار لأحد المحاور أو التكتلات في المنطقة، من هنا يختلف الموقف الروسي عن المواقف الغربية والأميركية، لأننا لا نسعى إلى الهيمنة أو السيطرة.

وعن موضوع الأسير في السجون الفرنسية جورج ابراهيم عبدالله، أكد زاسيبكين أنّ القضية تتعلق بحقوق الإنسان، ونحن ندعاه ونؤيد الضغط بأساليب عديدة في سبيل الإفراج عنه.

وعن استعداد روسيا لقيادة تحالف دولي ضد الإرهاب شدّد زاسيبكين على أنّ ذلك يجب أن يتمّ من قبل الأمم المتحدة، وليست روسيا أو أميركا قادرتين على قيادة هذا التحالف، ليس لعدم قدرة أيّ منهما على ذلك، إنما لأنّ لكل طرف مصلحة خاصة معينة.

بعد اللقاء الحواري أقيم حفل عشاء على شرف السفير الروسي في مطعم الأوكتاغون.

البشرية والاقتصادية والسياسية. لذلك كنا نبذل الجهود لتسوية سياسية في سورية، وخلال السنوات الأخيرة كنا نسعى إلى إيجاد تسوية عبر الحوار الوطني. وحينما فتحنا باب التسوية عبر اتفاقية جنيف فوجدنا بفتح الجبهة الجديدة في أوكرانيا للضغط على روسيا وفصلها عن محيطها الطبيعي.

وأشار إلى أنّ روسيا عملت جامدة على إيجاد حلول سياسية في أوكرانيا، كما تحاول اليوم في الشرق الأوسط، لا سيما في سورية تطبيق اتفاق وقف النار والعنف وإجراء المصالحات والإصلاحات السياسية، في حين أنّ النهج الأميركي والأوروبي مستمرّ في التصعيد لأنهم لا يريدون لروسيا أن تسجل فوزاً سياسياً، في حين أننا لا ننظر إلى الأمور من هذا المنظار بل من منظور إنساني.

واعتبر أنّ هناك حرباً إعلامية تشنّ اليوم على روسيا، وهي غير مسبوقة في التاريخ المعاصر، لأنّ ما يحدث هو تزوير للحقائق.

ونحن مضطرون لمواجهة هذه الهجمة، لأنّ المرحلة حالياً أسوأ مما كانت عليه الأمور في الحرب الباردة، حيث كانت قواعد اللعبة واضحة، أما اليوم فالتهامات ضدّ روسيا لا معايير لها، وعندما تجري محاولات لإعادة كتابة التاريخ، لا بدّ أنّ نواجهها لأننا نحن الشعب الروسي نفتخر بالانتصار على الفاشية الألمانية، فيما هم يدعون أنّ الجيش السوفياتي هاجم أوكرانيا وألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية. وإزاء ذلك نحن نعتبر أنّ هذه الهجمات تأخذ منحى استراتيجياً هدفه تدمير روسيا بالكامل لأن ذلك يتعلق بتاريخها.

المجتمع الروسي أكثر تماسكاً

وشدّد على أنه نتيجة هذا الهجوم أصبح المجتمع الروسي أكثر تماسكاً وتلاحماً ومنعته، وزادت المشاعر الوطنية، خصوصاً بوجود قيادة روسية ناهضة. وعندما يتحدث الغرب عن عقوبات وعن تجويع روسيا فإننا نردّ بأفعالنا، وفي قناعتنا أنه من المستحيل للشعب الروسي أن ينتظر شيئاً من الغرب، والمخرج الوحيد هو الاعتماد على الذات من دون أن يستغني ذلك موصلة التعاون مع الدول الغربية على أساس البراغماتية.

بعد ذلك أجاب السفير الروسي على أسئلة الحضور، وقال في خصوص تدنّي أسعار النفط والأهداف المتوخاة من وراء ذلك: لا نستبعد أن هناك عوامل سياسية ومحاولات استخدام هذا السلاح ضدنا، وربما هناك اعتبارات أخرى متعلقة بالبتروال الصخري وغير ذلك. المهج بالنسبة لنا ليس إنّ كانت هناك مؤامرة أو لا، ولكن من الواضح أنّ

سورده لإتحاة الفرصة أمامه للتحذّر عن السياسة الخارجية الروسية وتبادل الآراء حول هموم المرحلة. وأشار إلى ضرورة البحث في العمق الاستراتيجي لما يحدث لفهم العناصر الأساسية للمرحلة الراهنة والتخطيط للمرحلة المقبلة.

ورأى أنّ نقلة الانطلاق يجب أن تكون نهاية الحرب الباردة، لأنّ المرحلة التي تلقتها كانت من ضمن الأطر نفسها من ناحية تصرفات مراكز القوى الأساسية في العالم وما يحدث فيه. وتطوّر إلى تفكك الاتحاد السوفياتي وصعوبة المرحلة الانتقالية في التسعينيات. ولفت إلى الأسس الجديدة التي وضعتها روسيا تدريبياً في السياسات الداخلية والخارجية، والتي أوصلت إلى الاستقرار المستمر منذ انتخاب الرئيس فلاديمير بوتين.

وتحدّث عن التوجه إلى الاتفاق مع الغرب والتطلع إلى الشراكة معه وبناء علاقات على أساس المصالح المشتركة الاقتصادية والسياسية قدر الإمكان. إنّه بعد التسعينات تبلور النهج المستقل نظراً إلى اعتبارات موضوعية، فروسيا بلد كبير ويعتمد على خبراته وقدراته الذاتية، وبالتالي من الخطأ الاعتقاد بأنّ السياسة الروسية يمكن أن تقوم على التبعية.

روسيا بلد كبير

ويعتمد على خبراته

وقدراته الذاتية ومن

الخطأ الاعتقاد بأنّ

السياسة الروسية

يمكن أن تقوم على

التبعية

السفير زاسيبكين

وتحدث السفير زاسيبكين فعبّر عن

سورده لإتحاة الفرصة أمامه للتحذّر عن

السياسة الخارجية الروسية وتبادل الآراء

حول هموم المرحلة. وأشار إلى ضرورة

البحث في العمق الاستراتيجي لما يحدث

لفهم العناصر الأساسية للمرحلة الراهنة

والتخطيط للمرحلة المقبلة.

ورأى أنّ نقلة الانطلاق يجب أن تكون

نهاية الحرب الباردة، لأنّ المرحلة التي

تلقتها كانت من ضمن الأطر نفسها من ناحية

تصرفات مراكز القوى الأساسية في العالم

وما يحدث فيه. وتطوّر إلى تفكك الاتحاد

السوفياتي وصعوبة المرحلة الانتقالية

في التسعينيات. ولفت إلى الأسس

الجديدة التي وضعتها روسيا تدريبياً في

السياسات الداخلية والخارجية، والتي

أوصلت إلى الاستقرار المستمر منذ انتخاب

الرئيس فلاديمير بوتين.

وتحدّث عن التوجه إلى الاتفاق مع

الغرب والتطلع إلى الشراكة معه وبناء

علاقات على أساس المصالح المشتركة

الاقتصادية والسياسية قدر الإمكان. إنّه

بعد التسعينات تبلور النهج المستقل

نظراً إلى اعتبارات موضوعية، فروسيا بلد

كبير ويعتمد على خبراته وقدراته الذاتية،

وبالتالي من الخطأ الاعتقاد بأنّ السياسة

الروسية يمكن أن تقوم على التبعية.

نظام دولي مبني على المساواة

وشدّد زاسيبكين على أنه في الآونة

الأخيرة كان التصوّر الغربي مبنياً على

انتصارهم في الحرب الباردة والحصول

على المكاسب الدولية والسعي إلى الهيمنة

على الشعوب، في وقت كانت روسيا

تنتقل إلى النظام العالمي المتعدّد المبني

على المساواة في الحقوق بين كل أعضاء

المجتمع الدولي، في أنحاء الكرة الأرضية

كافة. وسواء كانت الدول كبيرة أم صغيرة،

لكن الولايات المتحدة حاولت إيقاع نظام

القطب الأوحد، وسعت خلال الـ15 سنة

الأخيرة إلى أن تبقي هذه المعادلة هي

الأساس في العلاقات الدولية، فكانت الأمور

في بعض الأحيان تسير في إطار التعاون،

وفي أحيان أخرى تبرز محاولات للهيمنة

والسيطرة، وتدرجياً كانت هذه الخلافات

تتعلق إلى أن أصبحت التناقضات واضحة

للجميع، وكنا نلاحظ هذا الموقف عبر كل

المراحل في السنوات الأخيرة، إذ شهدنا

«ثورات ملوثة» ومحاولات إسقاط أنظمة

وضغط على الدول وغير ذلك. وتجاه

ذلك كنا نلاحظ أنّ غالبية الدول والشعوب

غير مرتاحة لما يحدث، حتى أنّ النزاعات

شملت مناطق عديدة في العالم، أما روسيا

فقد بقيت في طليعة الدول وفي الصفوف

الأمامية ضدّ هذه الحملة التي شملت ولا

تزال غالبية دول العالم لتثبيت السيطرة

الغربية عليها.

وذكّر زاسيبكين بالعدوان الذي حصل

على العراق بوجه مفبركة، وبوصف صربيا

وعاصمتها بلغراد لفصل كوسوفو عنها. وإنّ

اعتبر أنّ الغرب كان قادراً على إشعال الفتن

والحروب، أكد أنّ روسيا لا تترى في ذلك

وسيلة لتثبيت الاستقرار أو الوصول إلى

اتفاقات أو تسويات أو حلول سلمية. وقد

وجدنا أنّ نظرية «القومي الخلافة» أدت

إلى مشاكل كبرى في العالم، ومنها تفكيك

دول وانتشار الإرهاب واستنفاذ للخبرات

السياسية لأوسع شريحة سورية ممكنة، بحيث يتمّ التركيز اليوم على الحوار السوري - السوري لأسباب مختلفة، أولها أنّ الأمر هو شأن داخلي سوري، وثانيها أنّ الأجواء الإقليمية والدولية غير مناسبة لإجتماع «جنيف3». ونحن ننمّنى التقدم في الحوار السوري، ومن المفضل للأطراف الخارجية الأخرى المشاركة في تنقيح أجواء الحوار وعدم عرقلة التسوية السياسية.

ازدواجية التعاطي

مع الإرهاب!

وحول تأثير تدريب ما سُمّي «المعارضة السورية المسلحة» في الأوضاع الميدانية وكذلك في الحوار، اعتبر زاسيبكين أنّ ذلك مضر جداً في هذه الظروف، لا سيما بعدما أصبح الإرهاب واضحاً للجميع. ورأى أنّ المطلوب توحيد الجهود وإعلان التحالف ضدّ الإرهاب بشكل صريح وجذّي ووقف هذه الازدواجية، إذ إنهم يبالون بالتصدّي للإرهاب، وفي الوقت نفسه يتمّ تدريب مجموعات وتمويلها وتسليحها وهي قد تنتقل في أيّ وقت إلى تنفيذ أعمال إرهابية، هذه الازدواجية قائمة ونحن واثقون أنّ هذا مقلق ومضرّ.

وعن الدعم الروسي للدولة السورية قال

إنّ ما نشاهده من زاوية عريضة في البعد

التاريخي الاستراتيجي حتى الآن، ما حدث

مثلاً في يوغوسلافيا والعراق وليبيا وسورية

وأوكرانيا، وروسيا مستهدفة أيضاً، واضح من

هذا التسلسل أننا لا نزال نواجه في الدرجة

الأولى الاستراتيجية الأميركية نفسها الهادفة

إلى السيطرة والهيمنة. من هذه الناحية عندما

ندافع عن مصالح الشعب السوري والنظام

السوري لأنه كان يقود الأمور في سورية خلال

فترة طويلة، وكان هناك استقرار، واتهامه

بشكل اتهاماً للأنظمة الأخرى، ونحن ضدّ هذا

المنطق بشكل مطلق، لأنّ النظام يدافع عن

نفسه وعن بلده وشعبه، فيما هناك طرف

بهاجه ويريد إسقاطه بغاية السطو، ولا

نعرف ما هي نتائج هذه الهجمة؟ البعض

يطالب بتغيير سريع للسلمة، لكن هل في ذلك

بتأمّن الاستقرار أم لا؟ ورأى أنّ النظام السوري

ضد ولا يزال صامداً أمام هذا الهجوم.

وحول دعم روسيا للجيش اللبناني أعلن

زاسيبكين أنه في الفترة الأخيرة تمّ تجديد

التفاوض حول توريد السلاح الروسي

إلى لبنان، وقد توصلنا أخيراً إلى بعض

النتائج الملموسة، وهناك أمور لوجستية

لا بدّ أن تتمّ لتسلم السلاح لأنه أدت حتماً،

وكل ما يقال خلاف ذلك هو من باب الدعاية

والمزاييدات الإعلامية.

وعن عرض الرئيس بوتين على الاتحاد

الأوروبي بيع البترول باليورو بدلاً من

الدولار ورفض الأوروبيين ذلك، قال أنّ العمل

متواصل، وهناك توجه لاستبدال الدولار

باليورو حيث أمكن، لكن الأمر يتطلب وقتاً.



جانب من الحضور